عنوان	**کتاب خطاب به امام حنفی در مدینه** ❖ کتاب لإمام حنفي في المدينة، کتاب الفهرست، من آثار حضرت نقطه اولی ❖ خط ما فصّلت في المدينة الى امام حنفی، نسخه
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	مجموعه صد جلدی، شماره 91، صفحه 23 – 25
سایر مآخذ	• مجموعه خصوصی 7007 صفحه 18 • مجموعه خصوصی 3030 صفحه 23
محل نزول	المدينة المنوَّرة
سال نزول	~ 7 محرم – 4 صفر 1261هـ
مخاطب	أهل المدينة المنوَّرة، أهل مكّة المكرّمة وحاضرئها ➢ يا أهل المدينة اتّقوا الله ... ➢ قل يا أهل المدينة اتَّبِعُوا حكم الله ... ➢ فإن اتّبعت الحكم بلّغ حكم الكتاب إلى أهل مكّة وحاضريها ...

خط ما فصّلت في المدينة الى إمام حنفي

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ هذا كتابٌ قد نزّلت بإذن ربّك من لدن عليّ حكيم ثمّ قد فصّلت آياته بإذن ربّك على صراط مستقيم وإنّه لعلى صراط الله في السّمٰوات والأرض قد نزّل إليك الآيات عَرَبِيًّا غَيْرِ ذِي عِوَجٍ مُبِينٍ

يا أهل المدينة[1] اتّقوا الله الّذي خلقكم ثمّ رزقكم ثمّ يحييكم ثمّ يميتكم ثمّ إليه تحشرون

اعلموا أنّ حجّة ربّكم قد نزّل إِلَيَّ كلمته آياتا في قرطاس على حكم آيات القرآن لعلّكم بآيات الله تهتدون[2]

قل يا أهل المدينة اتّبعوا حكم الله إن كنتم إيّاه تعبدون، إنّ ربّكم الله خالق كلّ شيء لا إله إلّا هو قد فصّل أحكام هذا الكتاب في الفرقان من قبل لعلّكم بلقاء الله تؤمنون، وما يشهد الله للظّالمين إلّا كلمة الشّرك فسوف يحكم الله يوم القيٰمة بين الكلّ بالقسط وما كان الله ربّك بظلّام للعباد، من آمن بالله وآياته واتّبع حكم هذا الكتاب فقد اهتدى ومن ضلّ فإنّما يضلّ لنفسه وكان الله ربّك لغنيّ عن العالمين جميعا، اتّق الله ولا تشرك

---

[1] المدينة المنورة

[2] إشارة الى مقام حضرة الباب

بعبادة ربّك فإنّ الله لا يغفر لنفس أن يشرك بأوصياء محمّد رسول الله خاتم النّبيّين وقضى عليه كلمة العذاب بالحقّ وكفى بالله عليك حسيبًا شهيدًا

هذا حكم الله في كتابه ومن يتعدّ من حكم ربّك فلن يجد لنفسه في يوم الفصل نصيرًا، وإنّ لكلّ على الصّراط عند ربّك قد كان موقفا مسئولاً لو اجتمع النّاس على أن يأتوا بمثل آية من آيات ذلك الكتاب لن يستطيعنّ ولن يقدرنّ ولوكان الكلّ على البعض ظهيرا، وإنّ الله ربّكم الرّحمٰن لا إله إلّا هو قد كان على كلّ شيء شهيدًا، فإن اتّبعت الحكم بلّغ حكم الكتاب إلى أهل مكّة وحاضريها وأنذرهم من عذاب ربّك فإنّ أجل الله لآتٍ وكان أمر الله مفعولاً

هذا ذِكْرٌ من عند ذكرالله[3] إليك أن لا تشرك بعبادة ربّك أحدًا واعلم أنّ الله ربّك ما خلق قومًا إلّا وقد بعث فيهم نفسًا من أنفسهم ليعلّمهم الكتاب والحكمة ويزكّيهم ويهديهم إلى صراط مستقيم وَكَفَى بِاللهِ وَمَنْ نَزَّلَ الآيات مِنْ عِنْدِهِ عَلَيَّ شَهِيدًا وَسُبْحَانَ اللهَ رَبِّ العَرْش عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ

[3] **ذكرالله:** من ألقاب حضرة الباب. "الله قد أوحى إليّ أنّ هذا الذّكر ذكرالله الأعظم اتّقوا عبادي من أن تقولوا فيه بعض القول من دون الله الّذي لا إلّه إلّا هو وهو العليّ الّذي قد كان في أمّ الكتاب لدى الله حكيما * وإنّ هذا الغلام عبد الله قد أخذ الله عهده عن كلّ شيء وهو قد جعله الله بالحقّ على الحقّ بكلّ شيء شهيدا"، قيوم الاسماء، سورة الحجة (47). "وهو الشّاهد عليكم بإذننا فسوف يريكم ذكرالله الأكبر في القيٰمة عمّا تكسبوه لأنفسكم من سرّكم وجهركم بإذن الله على ما أحصى الكتاب على الحقّ بالحقّ حفيظا"، "يا معشر الشّيعة اتّقوا الله من أمرنا في ذكرالله الأكبر فإنّه قد كان في أمّ الكتاب من نقطة النّار عظيما"، قيوم الاسماء